أثر توفير إعانات رعاية الطفل وخدمات التوظيف على مشاركة النساء في القوى العاملة في مصر

Researchers:

Stefano Caria

Bruno Crépon

Caroline Krafft

AbdelRahman Nagy

Sector(s): Education, Finance, Gender, Labor Markets

J-PAL office: J-PAL Middle East and North Africa

Location: Greater Cairo, Egypt

Sample: 5,000 mothers

Target group: Children under five Job seekers Mothers and pregnant women Urban population

Outcome of interest: Employment Empowerment Student learning Women’s/girls’ decision-making

Intervention type: Early childhood development Job counseling Subsidies Norms change Child care COVID-19 response

AEA RCT registration number: AEARCTR-0007471

Partner organization(s): Ministry of Social Solidarity, Egypt, Middle East and North Africa Gender Innovation Lab (MNAGIL), Growth and Labour Markets in Low Income Countries Programme (GLM|LIC)

تعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي المنطقة الأقل من حيث نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة على مستوى العالم . وتبذل مصر، على وجه الخصوص، جهوداً مضنية من أجل زيادة نسبة مشاركة النساء في سوق العمل . وبالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي المصرية، يُجري الباحثون تقييماً عشوائياً لاختبار أثر توفير إعانات رعاية الطفل وخدمات التوظيف للنساء على نتاجات معدل توظُّفهن ومدى تمكينهن، وأيضاً على المهارات المعرفية، والمهارات الاجتماعية العاطفية لأطفالهن .

الموضوع الأساسي

إن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي صاحبة أقل معدلات لمشاركة النساء في سوق العمل على مستوى العالم، والتي قُدرت بنسبة 18.5% في عام 2020. وسواء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أو عالمياً، تواجه النساء خيارات صعبة بشأن التوفيق بين إلتزاماتهن المختلفة والمتنافسة على المتاح لديهن من الوقت، سواء داخل البيت أو خارجه . وفاقمت جائحة كوفيد -19 ذلك الوضع إلى حد بعيد .

ففي نفس الوقت الذي تواجه فيه النساء أوضاع شديدة الصعوبة في سوق العمل، تقع الكثير من النساء تحت ضغوط أكبر من أجل توفير خدمات رعاية ومسئوليات

الخارجية الطفل رعاية خدمات تكون ما . وغالباً الأجر مدفوعة غير منزلية
تقسيم فإن . وبالتالي، الدخل محدودة للأسر بالنسبة التكاليف باهظة
وإلتزامات أعمال بشأن والرجال النساء بين العادل وغير التقليدي العمل
. العمل سوق في النساء مشاركة من يحُد الرعاية

الأطفال وتعليم المبكرة الطفولة رعاية خدمات أهمية الأبحاث أظهرت
التوظيف خدمات توفير . وأيضاً العمل قوة في النساء مشاركة لزيادة
من الرغم على لمهاراتهم، المناسبة الوظائف إيجاد على الأفراد لمساعدة
ذلك، . ومع أخرى وتدخلات بأدوات مختلطة البرامج تلك فعالية على الأدلة أن
تواجه حيث التحديد، وجه على مصر في فعالة تكون أن يمكن الخدمات تلك فإن
. فهل المتاحة الوظائف بعض في العمل من تمنعهن اجتماعية قيوداً النساء
ويسيرة جيدة طفل رعاية لخدمات الوصول توفر التي للتدخلات يمكن
لوظائف النساء وصول من تحد التي القيود استهدافها جانب إلى التكلفة،
مصر؟ في العاملة القوى في النساء مشاركة تحسين على تعمل أن ملائمة،

التقييم سياق

سوق في النساء إدماج أجل من كبيراً جهداً الخصوص، وجه على مصر، تبذل
بنسبة (2020انخفضت 13.4% عام العاملة القوى من النساء نسبة بلغت حيث العمل،
(2013). عام منذ مئوية 11.6 نقطة

. مصر في العمل سوق في النساء مشاركة تعوق التي العوامل من عديد وهناك
رفع في الخارجية الطفل رعاية لخدمات المرتفعة التكلفة تساهم أولها،
العمالة على الطلب ضعف . ثانيها، العمل لسوق النساء انضمام فرص تكلفة
2018، عام مسح في الأعمال، أصحاب 51% من صراحةً أفاد حيث مصر، في النسائية
الاجتماعية والقواعد المعايير . ثالثها، الرجال توظيف بتفضيلهم
عائل لأدوار التقليدي كالتقسيم الاجتماعي، النوع بأدوار المتعلقة
. النساء عمل تقيد والتي المنزل، /ربة الأسرة

في كبرى تغيرات مع مصر في النساء عمالة إنخفاض تزامن فقد ذلك، على علاوة
وسهولة ملائمة أكثر العام القطاع وظائف كانت . فلما الاقتصادية البنية
مقارنة والإنجاب، والحمل الزواج إلتزامات وبين بينها التوفيق في في
التوظيف نسبة كبير بشكل انخفضت . فقد الرسمي وغير الخاص القطاع بوظائف
. الرسمي غير الخاص القطاع في التوظيف زيادة مقابل في العام، بالقطاع



Four children sit at a table playing with pegs.

Photo: KheirWaBaraka

التدخل عن تفصيلية معلومات

بإختبار مصر في الاجتماعي التضامن وزارة مع بالشراكة الباحثون يقوم
نتاجات على بينهما، والدمج التوظيف، خدمات الطفل، رعاية إعانات أثر
. المصري العمل سوق في صغار، لأطفال الأمهات النساء، مشاركة

الدخل محدودة المناطق في 1-5 سنوات سن من لأطفال الأمهات الدراسة تستهدف
مشاركة حضانة دور بجوار يقطنّ اللائي الأمهات . تلك الكبرى بالقاهرة
. أشارت البحث بدء عند الطفل رعاية خدمات على يعتمدن ولا بالبرنامج،
حضانة دور بتوافر يعلمن لم النساء أن سابقة استطلاعية دراسة نتائج
الأسباب أهم كأحد الطفل رعاية أزمة ذكرن وأنهن سكنهن، محل بجوار
. العمل على قدرتهن لعدم الرئيسية

لمصروفات دعم إما لتلقّي 5000 أُم، لعدد العشوائي بالتوزيع الباحثون قام
. منهما أي تلقي عدم أو كلاهما، التوظيف، لخدمات الوصول الحضانة، دار
. المقارنة المجموعة ستمثل تدخلات، أي تتلقى لن اللاتي الأمهات وتلك

- المجموعة تلك في المشاركات (1250 أُم): ستتلقّى الطفل رعاية إعانات
  في عام لمدة الاشتراك تكلفة متوسط 75% من 25% أو بنسبة إما خصم قسائم
  بداية من أشهر أرعة . وبعد محلية أهلية لجمعية تابعة حضانة دار

المؤهلات الأمهات 100% لكل لـ الدعم نسبة زيادة سيتم التدخل، . للمشاركة

- الوصول المجموعة تلك في للمشاركات :(سيتاح 1250) أُم التوظيف خدمات القطاع وفي محلية، للنساء عمل فرص توفير على تعمل توظيف لمنصة يصل ما عليهن ستعرض حيث وامكانياتهن، متطلباتهن يلائم بما الرسمي الإلتحاق طلبات وتسهيل تيسير إلى بالإضافة ملائمة وظائف فرص ست إلى . بالوظائف
- دعم المجموعة تلك في المشاركات :(ستتلقّى 1250) أُم التدخلين بين الدمج . التوظيف منصة إلى (75%، والوصول 25% أو بنسبة)إما طفل رعاية
- نوع أي المجموعة تلك في المشاركات تتلقى :(لن 1250) أُم المقارنة مجموعة . التدخلات من

. المجموعات على المشاركات النساء توزيع قبل الأساس، خط بيانات جمع تم التعليمية، خلفيتها)تشمل الأم عن معلومات الأساس خط مقابلات جمعت حيث الأطفال، وتنمية تطور (، وعن الوظيفية حالتها العمل، عن بحثها توجهات القائم الأدوار تقسيم وعن

. الوقت وتوزيع استخدام وديناميكيات الأسرة، داخل الاجتماعي النوع على

القيود بين التفاعلات فهم على سيساعد معاً التدخلات تلك أثر اختبار فإن توظُف على التأثيرات بقياس الباحثون . سيقوم المرأة عمل على المختلفة و المنزل، داخل التفاوضية القوة الوقت، استخدام الرفاه، حالة النساء، الباحثون . وسيقوم الاجتماعي النوع على القائمة الأدوار بشأن التوجهات المهارات عدد بقياس المشاركات، أطفال على التأثيرات بقياس أيضاً كانت إذا ما بتقييم الباحثون سيقوم . وأخيراً، المعرفية وغير المعرفية القائمة الأدوار بشأن التوجهات بإختلاف متباينة آثار لها التدخلات تلك . الاجتماعي النوع على

المراجعة مجلس من الأخلاقية والإجازة المراجعة إلى بالإضافة تكون أن إحتمالية من للتأكد إضافياً جهداً الباحثون بذل المؤسسية، الأدلة . لكن المطلوبة بالجودة ليست المتوافرة الطفل رعاية خدمات الحضانة دور كافة أن : حيث الاحتمالية تلك أرجحية بعدم أشارت المبدئية الاجتماعي، التضامن وزارة عليها وتشرف حكومية غير كجمعيات مسجلة معها سيتعامل التي الحضانة دور أن المبدئية الكيفية الأدلة وأشارت . المتاحة البدائل من أفضل خدمات تقدم الباحثون

دار في الاشتراك أن السياق، لذلك وفقاً المتوقع، من فإنه وبالتالي، الحال كان إن . وحتى الأطفال تنمية على إيجابياً أثراً له سيكون الحضانة بشأن انتاجها تم التي الأدلة من كبير بشكل المجتمع يستفيد فسوف ذلك، عكس دور توفرها التي الرعاية خدمات تحسين على للعمل الحضانة دور أوضاع . بعد فيما الحضانة

وزارة سياسات وتنفيذ تصميم عملية مباشر بشكل ستفيد البحث ذلك نتائج الطفولة لمرحلة والتعليم الرعاية خدمات بشأن الاجتماعي التضامن . وبشكل العمل سوق في مشاركتهن زيادة خلال من للنساء فرص وستخلق المبكرة، التضامن وزارة عمل خطط نطاق توسيع في النتائج تلك ستساعد تحديداً، أكثر العالمية السياسات ونطاق المشاركة، الحضانة دور ونطاق الاجتماعي،

. النساء تشغيل بدعم المتعلقة

السياسات بشأن المستفادة والدروس النتائج

. الانتظار قيد السياسات لتطوير المستفادة والدروس *النتائج